

بين عالم اليوم وأوراق العالم القادم- موقع سير جيل

في منتصف شهر حزيران الماضي، انطلق موقع سيرجيل* لمؤسسه الزميل نزار سلوم. فيما يلي كلمة تعريفية عن الموقع كما ترد في "دليله المنهجي".



“سيرجيل هو موقع مبني على رؤية ومنهج

النص التأسيسي لسيرجيل يشكّل الرؤية التي من منظورها سيحاول الموقع التعبير عن ذاته / هويته، بمختلف المواد المجهزة بعدة إعلامية – ثقافية لائقة. وعلى ذلك عمدنا إلى هيكله الموقع على نحو منهجي محدد، للتمكن من إنجاز هذه الرؤية بكفاءة متقدمة.

منهجياً: يتشكل سيرجيل من باين رئيسين:

الأول: العالم الآن.

الثاني: أوراق العالم القادم.

يُعنى الباب الأول بالواقع الراهن وأحداثه وظواهره في مختلف المجالات، ويُعنى الباب الثاني بكل ما يخص الآتي، ليقدم الدراسات والمقاربات الرؤيوية التي ترصد المتغيرات واتجاهاتها.

المنهج التقليدي القائم على التبويب الاختصاصي: سياسة، ثقافة، اقتصاد، فن، علوم.... لم نعتمده.

ستأخذ المادة المنتجة مكانها، مهما كان مضمونها واختصاصها، بالقياس إلى درجة قربها من الباب الرئيس الملائم لبنيتها.

يستكمل سيرجيل تعمير فضائه بتخصيص مجال أول تحت عنوان: مسار جلجامش (استلهاماً من رحلة جلجامش: أوروك - جبل لبنان وبالعكس) ويُعنى بتقديم المواد والدراسات الخاصة بالهلال الخصيب. ومجال آخر تحت عنوان: الشرع الأعلى (استلهاماً من تعبير أنطون سعاده: العقل هو الشرع الأعلى في الانسان) يُعنى بتقديم الدراسات المقاربة للفلسفة القومية الاجتماعية، وحقل الفلسفة وعلم الاجتماع وما له علاقة بهذا كله.

يقترح سيرجيل على الزائر/ القارئ التفاعل مع المشاريع التي سيقترحها تباعاً، وفق منهجية محددة بزمان وعوامل أخرى. كما يقترح عليه التفاعل مع المقال الأسبوعي بخيارات متنوعة: استماع - قراءة.

يؤكد سيرجيل على الالتزام برؤيته ومنهجه، ويدعو زوّاره ويستضيفهم بثقة تامة.”

من الصفحات التي لفتت انتباهنا واهتمامنا صفحة “مشاريع“. في هذه الصفحة يرحب الموقع بالاقتراحات والأفكار التي ترده بهذا الخصوص، ويتعهد بنشرها، “شرط أن تأتي الفكرة المركزية للمشروع المقترح واضحة ومتماسكة منهجياً، وذات استهداف محدد.“ أما الأفكار العامة، أو الصياغات الانشائية فالموقع يرى أنها لا تفيد في هذا المجال أبداً.

لا شك أن هذا الموقع سوف يسد فراغا كبيرا في المشهد الفكري الثقافي المتعلق بالقضية السورية. إن مجلة الفينيق تتمنى لسيرجيل النجاح الكبير وتدعو قراءها لزيارته وتصفح مواده والتفاعل معها.

* سيرجيل: “الاسم بإيقاعه التاريخي مستمد من سيرجيلا وهي من حضارات المدن الميته السورية.”